الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

7 أغسطس 2022 22:08 مساء

شمّا المزروعي: علينا التمسك بالقيم الإنسانية لتعزيز تواصلنا



شاركت شمّا المزروعي، وزيرة الدولة لشؤون الشباب في ندوة «دور الشباب من أجل بيئة أفضل» التي نظمها جناح مجلس حكماء المسلمين، في «معرض الكتاب الإسلامي» بإندونيسيا 2022.

ودعت في كلمة مرئية مسجلة، إلى تعزيز معنى الأخوة الإنسانية في التعامل مع التحديات التي تواجه عالمنا اليوم، وفي مقدمتها التحديات البيئية. لأن الأخوة الإنسانية ليست مفهوماً جديداً ولكنها فطرة طبيعية لدى البشر.

وقالت: إننا بحاجة إلى التمسك بالقيم الإنسانية لتعزيز تواصل بعضنا مع بعض بشراً. فهناك ثلاثة مسارات لتعزيز القيم الإنسانية عبر الاستماع إلى الآخرين، والتضامن، والرحمة.

وأوضحت أن الاستماع يساعدنا على الفهم، وتقريب المسافات والشعور بالآخر، ومن ثم اتخاذ خطوات عملية للتضامن والتواصل.

وبيّنت أن الأخوة الإنسانية، ممارسة يمكن للشباب أن يعوّدوا أنفسهم على تحقيق معانيها بالتضامن مع الآخرين، وفهم

تطلعاتهم واحتياجاتهم، والعمل على إيجاد الفرص للاستماع والإنصات لرؤيتهم واهتماماتهم، بقلوب محبّة متمسكة بالقيم الإنسانية التي تجمعنا نحن البشر.

وأضافت أن العمل الجماعي يسهم في تعزيز قيم التضامن لصناعة مستقبل أفضل للجميع، وهي القيم نفسها التي أسست عليها دولة الإمارات، وورثناها عن المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، وجعلت اسم الدولة ملازماً للعمل الإنساني وزرع الخير في كل بقاع العالم.

شارك في الندوة الأمين العام لمجلس حكماء المسلمين، المستشار محمد عبدالسلام، والناشطة الهندية في البيئة والطفل والتغير المناخي، الطفلة ليسيبريا كانوجام، البالغة من العمر 10 سنوات.

يذكر أن مجلس حكماء المسلمين يشارك للمرة الأولى بجناح خاص في المعرض الذي اختتمت أعماله الأحد، انطلاقًا من رسالة المجلس برئاسة الإمام الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف الهادفةِ إلى تعزيز السِّلم، وترسيخ قيم الحوار والتسامح ومدّ جسور التعاون بين بني البشر، على اختلاف أجناسهم ومعتقداتهم. (وام)

الصورة

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©